البلاد
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

المؤسسون: صوت الحجاز
أسسها: محمد صالح نصيف
وعاودت الصدور باسم (البلاد السعودية)
في ١٣٥٠/١١/٢٧هـ - ١٩٣٢/٤/١م
في ١٣٥٥/٤/١هـ - ١٩٤٦/٣/٤م
(البلاد السعودية: عرفات: اندمجتا بمسمى البلاد
في ١٣٧٨/٧/١٦هـ - ١٩٥٩/١/٢٦م

رئيس مجلس الإدارة: محمد عبدالله الخريجي
المدير العام: عبدالحفيظ عبدالعزيز قاري
المقر الرئيسي: شارع الصحافة - جدة
السنترال العام: ٦٧١١٠٠٠
عشرة خطوط
wr@albiladdaily.com
الإدارة: جدة شارع الصحافة ؛ ص.ب ٣٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢
الفاكس ؛ ٦٧١٢٥٤٥
info@albiladdaily.com
الإعلانات: الإعلانات ؛ ٦٧٣١٤٩٤
البلاد ؛ ٦٧١١٠٠٠
تحويلة ٣٥٥ - ٣٩٩
الفاكس ؛ ٦٧٣٢٠٠٦ - ٦٧١٦٢٤١
ad@albiladdaily.com
التوزيع والاشتراك: ٦٧٦٠٧١٧

(البلاد) تستطلع الآراء حول دعوة المفتي بالتجنيد الاجباري للشباب

الدكتور عدنان المزروع: الجميع رحب بالدعوة لأنها من شخصية مهمة في بلادنا

أمام مسجد الحرة الشرقية: الدعوة جاءت في الوقت المناسب

عبدالعزيز آل الشيخ

د. عدنان المزروع

المدينة المنورة – جازي الشريف

أصداء واسعة سجلتها (البلاد) حول كلمة سماحة المفتي بالدعوة الى تنفيذ التجنيد الاجباري لشباب الوطن للانخراط في سلك الجندية والذود عن البلاد في حالة المحن والشدائد.

(البلاد) استطلعت آراء عدد من المسؤولين وشباب المدينة المنورة حول هذه الدعوة وكانت هذه اللقاءات:

معالي مدير جامعة طيبة الدكتور عدنان المزروع قال: "إنه لما للمفتي العام من مكانة في نفوس الجميع فقد كان تكلمه حول التجنيد الاجباري للشباب للدفاع عن الوطن صدى كبيرا وتفاعلا منقطع النظير ولقد رحب الجميع به وهي تأتي من شخصية دينية مهمة في بلادنا الغالية نعم نقول جميعا شباب هذ البلد يجب عليهم التفاعل بما تعنيه هذه الكلمات مع هذا التوجه وهي خطوة سوف تساهم في تهيئة شباب الامة للذود عن تراب وحدود بلادنا الغالية."

وقال فضيلة الشيخ حامد الحربي امام وخطيب مسجد الحرة الشرقية بالمدينة المنورة إن كلمة المفتي العام للمملكة رئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ لأهمية تجنيد الشباب هي دعوة جاءت في الوقت المناسب وهذا هو الوقت الذي تحتاج فيه هذه البلاد ان ينهض ابناؤها للدفاع عن ترابها وبالتالي تجنيد الشباب بعطيهم التفاعل مع الاحداث ووضعهم في اطار ماتقوم به قواتنا المسلحة هذه الايام من الحفاظ على حدود بلادنا الغالية."

الشريف علي بن حمود رئيس قبيله الاشراف من بني حسين بالمدينة المنورة قال: "لقد سمعنا كلمة المفتي العام بخصوص تجنيد الشباب وتدريبهم وهي نصيحة من شخصية تأمل من شباب هذه البلاد المقدسة الاستعداد دائما لكل الكوارث ودفع كل من يريد سوءا بهذه البلاد المقدسه .نعم ليس للبلاد حماة سوى شبابها والجميع يعلم ان التدريبات العسكريه تخلق روح التلاحم مع جنودنا البواسل . ان جميع شباب القبيلة متشوقون لمثل هذا اليوم الذي من خلاله يتشرفون بخدمة وطنهم الغالي والذود عن حماه."

وقال الطالب ممدوح شاهر الشريف كلية الفندقة والسياحة: "خدمة الوطن شرف وتكون في اعلى مراتبها حين تكون بدرء الاعداء من خلال الانخراط في القوات المسلحة السعودية والدفاع عن بلادنا الغالية." ان دعوة المفتي العام للتجنيد الاجباري للشباب هي دعول نرحب بها جميعا وكل من عنده حس وطني يسعده أن يكون في مقدمة الصفوف الأولى على حدودنا السعودية وحين يتلقى التدريبات العسكرية يكتسب من خلالها الخبرة في استعمال السلاح لحماية بلاد الحرمين من المعتدين."

وقال الطالب فهد علي العتيبي من ثانوية الملك فهد: " اننا نتمنى هذا اليوم الذي ندعى فيه لخدمة الوطن والتدريب على فنون القتال وتؤيد وترحب بكل فخر بدعوة المفتي العام بتجنيد شباب الامة انها دعوة من غيور على دينه ووطنه ولن نتردد في تلبيتها وان ديننا ووطننا ومليكنا لهم علينا حق السمع والطاعة وليس للبلاد غير شبابها وان جميع زملائي في الثانوية يتمنون الالتحاق بشرف خدمه الوطن والدفاع عن ترابه الطاهر.

الطالب موسى البلوي من جامعة طيبة قال: " اننا نرحب بدعوة سماحة المفتي العام للمملكة لتجنيد الشباب تجنيدا اجباريا يكسبهم المعرفة والقتال وحماية الوطن .نعم الجميع يحب الدفاع عن الوطن ولكن التدريب هو أول هذه الخطوات الصحيحة للدفاع عن بلادنا الغالية فالتجنيد سوف يبعث فينا روح التفاني والتلاحم مع أفراد الجيش السعودي البواسل ونتمنى أن تصدر هذه الدعوة قريبا لتجدوا الشباب يتسابقون في الانخراط في هذا الشرف وهو خدما الوطن العزيز."

مجلس الأمن يصوت بوضع ابن الرئيس المخلوع.. والحوثي على القائمة السوداء

جدة – الوكالات:

قال دبلوماسيون ان من المنتظر ان يجري مجلس الامن التابع للامم المتحدة اقتراعا امس الثلاثاء على مشروع قرار يضع نجل الرئيس اليمني السابق وزعيما بارزا للحوثيين في القائمة السوداء ويفرض فعليا حظرا على السلاح الى المتمردين الذين يسيطرون على معظم اليمن.

ولم يتضح كيف ستصوت روسيا على المشروع الذي قدمه الاردن ودول عربية خليجية اعضاء بالمجلس. وكانت روسيا قدمت إقتراحا لم يلق قبولا اثناء المفاوضات بأن يدعو المشروع الى وقف فوري لاطلاق النار وان يشمل حظر السلاح حكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

وقال الدبلوماسيون ان مشروع القرار ينص على فرض تجميد عالمي للاصول وحظر السفر على أحمد صالح الرئيس السابق للحرس الجمهوري في اليمن وعبد الملك الحوثي وهو زعيم بارز لجماعة الحوثيين. وكان مجلس الامن قد وضع والد صالح –الرئيس السابق علي عبد الله صالح– وزعيمين اخرين بارزين للحوثيين هما عبد الخالق الحوثي وعبد الله يحيى الحكيم في القائمة السوداء في نوفمبر .ويقاتل جنود يمنيون موالون للرئيس السابق الى جانب الحوثيين.

وقال الدبلوماسيون ان مشروع القرار ينضمن حظرا على السلاح الى الرجال الخمسة و"الولئك الذين يعملون بالنيابة عنهم او بتوجيهات منهم في اليمن" وهو ما يعني فعليا الحوثيين والجنود الموالين لصالح. ويدعو المشروع ايضا "الدول الاعضاء وخصوصا الدول المجاورة لليمن الى تفتيش ... كل الشحنات الى اليمن" إذا كان لديها اسباب معقولة للاعتقاد بانها تحتوي على اسلحة متجهة الى البلد الفقير الواقع في جنوب شبه الجزيرة العربية.

ويطالب جماعة الحوثيين بوقف القتال والانسحاب من المناطق التي استولوا عليها بما في ذلك العاصمة صنعاء. ويعبر ايضا عن القلق "للاعمال المزعزعة للاستقرار" من جانب الرئيس السابق صالح "بما في ذلك دعم اعمال الحوثيين".

الرابغي .. يتفاعل مع (عاصفة الحزم) وجنودنا البواسل

جدة – بخيت الطالع

أبدى المصمم السعودي أيمن الرابغي إلا وأن يشارك الجنود البواسل الذين يذودون عن حدود الوطن الطغاة الحوثيين وتأمين الأمن والاستقرار في ربوع اليمن الشقيق من خلال توظيف عمل من أعماله في حقل التصميم والأزياء لتسجل انتماءه الوطني والتفافه حول القيادة بمحاكاة "عاصفة الحزم" التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز –حفظه الله– بمساندة عدد من الدول الخليجية والعربية والإسلامية .

وذلك من خلال تصميم أول "دفلة" تعبر عن هذه العاصفة بنقش مختلف الرموز والتي تدل عليها . وكشف الرابغي أن هذا العمل استغرق انجازه ١٥٠ ساعة معبراً عن فخره واعتزازه بإنتاج هذا العمل الذي يرمز للتلاحم ما بين الشعب والقيادة وهي صوت الشارع السعودي ونبض الشباب .

الرابغي

لافتا إلى أنه تم التركيز على أن يوضع صورة للعاصفة في نهايته كم "الدفلة" وطائرة حربيه تدل على تميز قواتنا الجوية السعودية وتفوقها. وأضاف أن عمل الدفلة يحتوي على خط مائل مزخرف تدل على الحزم في الامور والسرعة في اتخاذ القرار إلى جانب استخدام الفن التجريدي بالترميز لعدد دول التحالف المشاركين في عملية "عاصفة الحزم من خلال رسم عشر مستطيلات تدل على عدد قوات التحالف ورمز المستطيل هو العلم.

الزي الميداني المموّه الجديد لقطاع الجوازات

جدة – حماد العبدلي

بدأ ضباط وأفراد وطلبة معهد الجوازات بارتداء الزي الميداني (المموّه) الجديد لقطاع الجوازات الذي تم اعتماده وتأمينه أخيراً بناءً على موافقة صاحب السمو الملكي ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية "حفظه الله".

وكان مدير عام الجوازات اللواء سليمان بن عبدالعزيز اليحيى، قد رفع لسموه الكريم بطلب الموافقة على اعتماد زي ميداني لقطاع الجوازات.

وأكد مدير معهد الجوازات اللواء خالد بن عبد المحسن العويس، ضرورة التزام جميع الضباط والأفراد والطلبة بارتداء البذلة الميدانية (المموّه) رقم (٤) بكامل تجهيزاتها والخروج بالمظهر اللائق الذي يعكس الصورة الحسنة لرجال الجوازات.

استسلام ٢٣ حوثيا لجأوا الي السفارة الروسية بعدن

كتب – مرعي عسيري

أفادت مصادر محلية بمدينة عدن باستسلام ٢٣ حوثيًا مساء أمس، تحصنوا في القنصلية الروسية في خور مكسر بعدنبعد توجيه مساجد خور مكسر لمسلحي الحوثي بالنداء عبر مكبرات الصوت بتسليم السلاح والاستسلام مقابل إعطائهم الأمان.

وأكد قيادي في المقاومة الشعبية لوكالة الأنباء الألمانية أن عشرات الحوثيين سلموا أنفسهم مقابل إعطائهم الأمان، وأن هناك اخرين ابلغوهم بأنهم على استعداد لتسليم أنفسهم.

وبحسب المصادر المحلية، فقد التزمت المقاومة الشعبية من أبناء محافظة عدن بعهد الأمان الذي قطعوه وأخذوا الأسرى للمعتقل مع ضمان الحفاظ على أرواحهم.

رئيس التحرير: علي محمد الحسون
مديرا التحرير: ناصر عبد الرحمن الشهري / جبر نور العتيبي
سكرتير التحرير: بخيت طالع الزهراني
التحرير: ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢ الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢ wr@albiladdaily.com
الكتاب: مكة المكرمة هاتف: ٠٢٥٥٤٠٠٣٨ - ٠٢٥٥٠٠٦٧٨ - ٠٢٥٥٨٥٥٨٨ - المدينة المنورة هاتف: ٠٤٨٢٥٢٥٥٠ فاكس: ٠٤٨٢٣٨٩٤٠ - الرياض هاتف: ٠١٤٦٦٠٠٦٧ - ٠١٤٦٦٠٠٦٩ - ٠١٤٦٢٧٨٤٢ فاكس: ٠١٤٦٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف: ٠٣٨٣٤٠٥٩١ فاكس: ٠٣٨٣٣٣١٢١ - التصيم هاتف: ٠٦٣٢٣٧٥٧٠ فاكس: ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف: ٠٧٣٤٤٩٢٩٩ فاكس: ٠٧٣٨١٧٢٢٠ - ٠٧٣٧٠٧٠٩٠ فاكس: ٠٧٣٤٠٤٥٥ - أبها هاتف: ٠٧٢٢٤١٩٤٤ فاكس: ٠٧٢٢٤٩٧٣٨ - الباحة هاتف: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ - نجران هاتف: ٠٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس: ٠٧٥٢٢٥٢٥٠٨ - جازان هاتف: ٠٧٣٢٢٤٥٥٩ فاكس: ٠٧٣٢٢٤٣٦٦١ - ينبع هاتف: ٠٤٣٩١٦٦٨٣ فاكس: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف: ٠٣٥٨٥٠٧٧٦ فاكس: ٠٣٥٨٣٥٥٢٦
البلاد
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

ملعون من باع الكرامة بالأموال

دايم على بالي وفي كل الأحوال — من يوقف بقدام خيله يبيده
ومن أجلها ننظم بيوت القصيده — فرسانه الأبطال ما تخشى الأهوال
وأعزف لها من واحة الشعر موّال — من يعتدي تقطع نفسه ووريده
وأغوص في بحر المعاني الفريده — لا قلت تكفي طشو شماغ وعقال
هاذي بلادي ديرة العم والخال — عوايدن ما هي عليهم جديده
هاذي اليمن هاذي ديار السعيده — سلام منّا إعداد ذرّات الأرمال
هاذي ديار المرجلة دار الأبطال — للمملكة شعب وقيادة مجيده
أهل الكرم وأهل الخصال الحميده
وش فايدة دام الكرامة فقيده
لكن فزع من ترجم أقواله أفعال
سلمان لا من صال بالخيل أو جال

الشاعرة / نادية سلطان

شاعرة الأحزان الإمارات

أمير نجران: قرار خادم الحرمين الشريفين باطلاق عاصفة الحزم قرار حكيم

نجران – البلاد

رأس صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة نجران رئيس المجلس الجلسة الثانية لمجلس المنطقة من دورة الانعقاد الأولى للعام المالي ١٤٣٦ /١٤٣٧هـ وقد استهل سموه الجلسة بكلمة نوه فيها بالجهود المبذولة من حكومة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله في جميع جوانب التنمية الشاملة.

وأكد سموه أن قرار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله– باطلاق عملية عاصفة الحزم بمشاركة دول الخليج العربي وعدد من الدول العربية للدفاع عن الشعب اليمني وحكومته الشرعية كان قراراً حكيمًا وحازمًا لدعم الشرعية في اليمن الشقيق.

وأضاف سموه أن سرعة التفاعل الدولي مع قرار "عاصفة الحزم " لدليل على أهمية القرار وحساسيته، وأنه قرار لا يستطيع الإقدام عليه واتخاذه سوى قيادة حكيمة وشجاعة، تتسم بالحزم والمصداقية في التعامل مع الأحداث على أرض الواقع مشيراً سموه إلى أن نهج السياسات الداخلية والخارجية لهذه البلاد المباركة منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه – مبنية على ركائز قوية تنتصر للحق وتدافع عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية مشيراً سموه أن تفاعل الشعب السعودي النبيل مع هذا القرار الحكيم يؤكد للجميع ماتتميز به هذه البلاد الطاهرة من ترابط ولحمة بين القيادة وشعبها.

وأوضح وكيل الإمارة المساعد للشؤون التنموية أمين عام المجلس جابر بن حسن أبوساق بأن المجلس بعد ذلك تدارس المواضيع التنموية المدرجة على جدول الأعمال حيث تم مناقشة الدراسة المعدة للمخطط الحضري والتفصيلي لمدينة نجران قام بعرضه أمين منطقة نجران المهندس فارس بن مياح الشقق ، وتناول المشروع دراسة الأوضاع الراهنة للمدينة ، وخلصت إلى أهم النتائج والمؤشرات التي منها نبعت إستراتيجية المخطط المحلي للمدينة وخطط التنمية القطاعية للمدينة التي تمت من خلال المشاركة المجتمعية وعقد ورش العمل بالوزارة والأمانة والإدارات ذات الإختصاص وأهم هذه الخطط ما يلي: تطوير الشبكة المحلية للطرق وزيادة الطرق العرضية لربط شمال المدينة بجنوبها وتحويل الحركة الإقليمية إلى خارج الكتلة العمرانية من خلال طريق إقليمي دائري للمدينة.

– تطوير التشريعات والأنظمة البنائية بزيادة الارتفاعات على المحاور التجارية الرئيسية لتعظيم القيمة الإقتصادية للأراضي– إعادة توزيع إستعمالات الأراضي بالمدينة إلى سكني زراعي وإعادة توزيع السكان طبقاً لكثافات محددة - التوازن في توزيع الخدمات ورفع كفاءتها وإعادة توزيعها بما يتناسب مع الكثافات السكانية–تنمية قطاع السياحة بالمدينة وتطوير المناطق الأثرية والتراثية وربطها بمسار سياحي– تنمية قطاع الصناعة وتخصيص منطقة صناعية للورش والصناعات الحرفية– تطوير شبكات المرافق من مياه وكهرباء وصرف وإتصالات لتغطية مناطق المدينة والاحتياج السكاني المستقبلي ، وتطوير المشروعات الإقتصادية والإستثمارية– تحديد مسار وادي نجران وتطوير المنطقة المركزية وتنمية المناطق الواقعة على ضفاف وادي نجران وإستغلالها كمناطق ترفيهية وسياحية لدعم التنمية السياحية بالمدينة.

وفي ختام الجلسة شكر سمو أمير المنطقة الجميع على حضورهم وتفاعلهم في النقاش والحوار لخدمة هذا الوطن الغالي داعياً الله العلي القدير أن يحفظ لهذه البلاد أمنها واستقرارها في ظل قيادتنا الرشيدة .

مواطنون وأكاديميون يتفاعلون مع دعوة المفتي للتجنيد الاجباري

شباب الوطن هم ثروته ورماح في عيون الأعداء

جدة – غفران ابراهيم

جاءت دعوة المفتي متزامنة مع الوضع الحالي حيث ركز سماحته على فتح باب التجنيد الاجباري للشباب للاستفادة منهم في الازمات.(البلاد) استطلعت نبض الشارع.

القرار لخدمة الوطن

حيث اكد الفنان هاني ناظر ان التجنيد الاجباري عمل به سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو اول من دعم هذا في عهده.. واعتقد ان القرار الخدمة مصلحة للوطن.. خصوصا في عاصفة الحزم الآن وهي فرصة مواتية للشباب الذين اكمل دراسته وعاطل ويبحث عن عمل يكسب الخبرة في الميدان ويدافع عن تراب الوطن.. واعتقد ان الشباب السعودي توافا الى الانخراط في القطاع العسكري في ميادين الشرف.

أما(فيصل الحربي) فقال:ليس شرطا أن يكون إجبارياً بل المطلب فتح باب وإتاحة الفرصة للشباب السعودي لحماية وطنه دون أبطاء،لو تم إصدار قرار التجنيد الالزامي فسيكون أهم قرار وأفضل قرار في تاريخ البلاد..وأتمنى ذلك بأسرع وقت.

(أحمد الثقفي) قال:كلنا المملكة العربية السعودية والمفروض من زمان يكون التجنيد وأنا وأهلي وأولادي وبناتي فداء للمملكة العربية السعودية.

المستشار (أحمد الحصيني)قال:

١ــ الآن نحن أمة مسلمة والمؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف والتجنيد الاجباري مطلوب وكل الدول يدفعوا المال من أجل التحايل والهروب من التجنيد.قد يكون التجنيد لديهم أمرا مرفوضا ومقللا في دول غير المملكة العربية السعودية..ولن أتحدث هنا عن حب الوطن والوفاء له والدفاع عن ترابه ولكن سأتحدث عن واقع سبق وأن جسده مواطنو هذا البلد الغالي والمعطاء في أزمة الخليج السابقة عندماقتح باب التجنيد أنذاك كبرنامج مختصر .. فاندفع الناس كبارا وصغارا حتى النساء يبحثون عن إستمارات الإلتحاق التي كانت لفئة معينة من الشباب والبقية عادوا أدراجهم بخيبة أمل لم تتحق لهم أسمى طموحهم (خدمة الوطن) وتلبية النداء بالدماء والأرواح..

وما نحن بالنداء الذي أطلقه مفتي عام المملكة للتجنيد وكأننا نعيد الذكريات ..فقد يتغير الملوك ورحل من رحل من المواطنين بين الأمس واليوم.. ولكن يبقى حب الوطن وبلد التوحيد وأرض الرسالات والإيمان خالدا يتوارثه أجيال بعد أجيال..

موقف هذا الأسبوع لخريجو جامعة الملك خالد بأبها ورميهم لبشوت تخرجهم على منصة الحفل أمام الأمير مردديين(ميكنا سمعا وطاعة)قد هز الأبدان وحرك الوجدان وجاء موقفهم هذا أبلغ رد كالصاعقة على كل حاقد حسود يشكك في حب أبناء هذا الوطن لدينه ثم وطنه ثم مليكه.

نحن شعب لا يخشى ولله الحمد على مشروع التجنيد في بلدنا من العزوف والهروب والاختفاف والتحايل عليه .بل نخشى من الحسوبية في أسبقية القبول ..لن ينال هذا الشرف فيتحقق حلمه بالنزول لأرض المعركة.

أحمد الحصيني — خالد الحارثي — هاني ناظر

يعاقبون الشعب اليمني على رفضه لهم ويمنعون عنه المشتقات النفطية

اليمنيون يصطفون في طوابير طويلة للحصول على القليل من المشتقات النفطية

كتب–مرعي عسيري

تصاعدت الأزمة الاقتصادية والانسانية في اليمن منذ سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء ، وتوسع نطاق سيطرتهم على عدة محافظات يمنية،بالتعاون مع القوات الموالية للرئيس المخلوع.

ويعاني اليمنيون من تردي الاوضاع الانسانية والمعيشية في ظل الحروب التي تشنها مليشيات الحوثيين وما نتج عن ذلك من هروب الاستثمار ورأس المال، وإغلاق السفارات والبعثات الدبلوماسية والمنظمات الاقليمية وتوقف النشاط السياحي بشكل كامل، وإغلاق المدارس والجامعات والمعاهد الفنية، وتعطيل الوظائف الحكومية، وانقطاع الكهرباء لساعات طويلة ، إضافة إلى ارتفاع اسعار المواد الغذائية بالتزامن مع أزمة خانقة في المشتقات النفطية لم تشهد مثلها البلاد .

فالبرغم من إعلان زعيم المتمردين الحوثيين عبدالملك الحوثي أثناء قيام مليشيات جماعته بمحاصرة العاصمة صنعاء، أن هذا التحرك كان بهدف الضغط على حكومة الوفاق الوطني قبل ان تستقيل لإلغاء قرار رفع الدعم عن المشتقات النفطية ، والمعروف في الاوساط اليمنية ب" بالجرعة " الذي تم بموجب قرار حكومي قضى بتحديد سعر " دبة البترول " سعة ٢٠ لترا ، بقيمة ٤ الاف ريال يمني ، غير أن مليشيات الحوثيين وبالتعاون مع قوات موالية للمخلوع استغلت الحالة الاقتصادية والانسانية للشعب لتمرير مشروعها التآمري بالانقلاب على شرعية الدولة ومصادرة المبادرة الخليجية والتنكر لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني، فسيطرت بالميليشيا على صنعاء، وقامت بعمليات نهب واسعة لمعسكرات الجيش وسطت بهمجية فاضحة على مؤسسات الدولة حد الوصول إلى محاصرة الرئيس ورئيس الحكومة والوزراء والمسؤولين واطلقت العنان لما سمته باللجان الثورية لادارة كل شؤون الدولة .

وبدأت بعد ذلك بشن عمليات عسكرية توسعية في العديد من المحافظات نتج عن ذلك تفاقم للاوضاع الانسانية والمعيشية، وانهيار كلي للاقتصاد اليمني، تعطلت بموجبه الحركة في عموم المدن والمحافظات اليمنية، وأصبح سعر " دبة البترول " سعة ٢٠ لترا ، قرابة ٢١ الف ريال يمني، ما يقارب ١٠٠ دولار أمريكي.

وفي ظل تحكم الحوثيين بالمشتقات النفطية، يقف اليمنيون في طوابير طويلة غير مسبوقة لانتظار البترول في عموم المدن والمحافظات التي تخضع لسيطرتهم، وتتجاوز فترات الانتظار من ثلاثة إلى اربعة ايام من أجل الحصول على كمية من البنزين تم تحديدها من قبل الحوثيين ب ٤٠ لترا كحد اقصى يحصل عليها المواطنون بعد كل هذه الفترة من الانتظار .

كثير من المواطنين اصطفوا في طوابير انتظار البنزين ومحطات التعبئة وقالوا ان الحوثيين ومع قيامهم بإخفاء المشتقات النفطية عن المواطنين يقومون بتوزيع كميات كبيرة منها لمليشياتهم المسلحة التي تخوض حروبها ضد اليمنيين، إضافة إلى تخصيص كميات منها لقيادات حوثية وشخصيات نافذة مقربة من جماعة الحوثي والموالين للرئيس المخلوع .

ويرجع كثير من المراقبين والمحللين والخبراء أسباب أزمة المشتقات النفطية إلى عملية سقوط الدولة بيد مليشيات مسلحة تتعامل إزاء مقدرات الدولة بعقلية العصابة التي تحاول فرض عقوبات جماعية على شعب كامل أعلن رفضه لها في كل مناسبة، ويفسر ذلك توفرها لدى مسلحيهم ووكلائهم في السوق السوداء لبيعها بأسعار باهظة لا يقوى المواطن اليمني عليها .